

## أحكام القرآن

@ 129 \$ المسألة الخامسة قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! )

قد بينا في كتاب الأمر توبة ا □ تعالى على عباده ومعنى وصفه بأنه التواب .  
وقد تاب علينا ربنا ها هنا بوجهين .  
أحدهما قبوله توبة من اختان نفسه .

والثاني تخفيف ما ثقل كما قال تعالى ( ! ! ) [ المزملة 2 ] أي رجع إلى التخفيف .  
قال علماء الزهد وكذا فلتكن العناية وشرف المنزلة خان نفسه عمر فجعلها ا □ تعالى  
شريعة وخفف لأجله عن الأمة فرضي ا □ عنه وأرضاه \$ المسألة السادسة [ قوله تعالى ] ( ! ! )  
\$ ) .

معناه قد أحل ا □ لكم ما حرم عليكم وهذا يدل على أن سبب الآية جماع عمر رضي ا □ عنه لا  
جوع قيس لأنه لو كان السبب جوع قيس لقال فالآن كلوا ابتداءً به لأنه المهم الذي نزلت الآية  
لأجله \$ المسألة السابعة قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! )

فيه ثلاثة أقوال .

الأول ما كتب ا □ لكم من الحلال .

الثاني ما كتب ا □ لكم من الولد .

الثالث ليلة القدر .

فالقول الأول عام يشهد له حديث قيس والثاني خاص يشهد له حديث عمر والثالث عام في

الثواب والأجر